فأنشدني ما قلت فأنشده .

(طربْتُ وما شوقاً إلى البيض أطرَبُ ...) .

قال فقال لي فيم تطرب يابن أخي فقال .

(ولا لعِباً مني وذو الشيب يَلْعب ...) .

فقال بلى يابن أخي فالعب فإنك في أوان اللعب فقال .

(ولم يُلْهِني دَارٌ ولا رسْم منزلٍ ... ولم يَتَطَرَّبْنِي بَنانٌ مخضَّب) .

فقال ما يطربك يا بن أخي فقال .

(ولا السانحاتُ البارِحاتُ عشيةً ... أمَرَّ سلِيمُ القَرْنِ أمْ مَرَّ أعْضَبُ) .

فقال أجل لا تتطير فقال .

(ولكِنْ إلى أهل الفضائلِ والنُّهَى ... وخَيْر بني حَوَّاء والخَيْرُ يُطْلَبُ) .

فقال ومن هؤلاء ويحك فقال .

(إلى النَّفَر البيضِ الَّذينَ بِحُبِّهم ... إلى اللهِ فيما نَابَنِي أتَقَرَّب) .

قال أرحني ويحك من هؤلاء قال .

(بَنِي هاشمٍ رَهْطِ النبيِّ فإنني ... بهم ولَهُمْ أرضَى مِرَاراً وأغْضَبُ) .

(خَفَضْتُ لهم مِنّي جَنَاحَيْ مَوَدّةٍ ... إلى كَنَفٍ عِطْفَاهُ أهلٌ ومَرْحَبُ) .

(وكنتُ لهم مِنْ هؤلاء وهؤُلا ... مُحبّاً على أني أذَمُّ وأقْصَب) .

(وأُرْمَى وأرْمِي بالعَدَاوَةْ أهْلَها ... وإني لأُوذَى فِيهمُ وأُؤنّب) .

فقال له الفرزدق يا بن أخي أذع ثم أذع فأنت والله أشعر من مضى وأشعر من بقي .

أخبرني الحسن قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني